

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية في البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

## أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية في البيئة المصرية

دكتور/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي  
مدرس بقسم المحاسبة- كلية التجارة – جامعة الزقازيق

دكتور/ أيمن عطوه عزازي سليم  
مدرس بقسم المحاسبة- كلية التجارة – جامعة الزقازيق

### ملخص

استهدف البحث اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة (استقلالية مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، فترة بقاء المدير التنفيذي) وهيكل الملكية (الملكية المؤسسية، الملكية الإدارية، تركيز الملكية) على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية، وقد اعتمد الباحثان على استخدام بيانات ٦٠ شركة غير مالية تنتمي إلى ٨ قطاعات اقتصادية خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٦ بإجمالي مشاهدات بلغت ٣٦٦ مشاهدة. وقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Model) في اختبار العلاقة بين المتغيرات، كما تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Squares) في تقدير معالم نموذج الانحدار. ولتحديد أثر المتغيرات التي وجدت الدراسات السابقة أنها ذات تأثير معنوي على التجنب الضريبي، فقد تم استخدام أربعة متغيرات ضابطة تضمنت: حجم الشركة، كثافة الأصول، معدل العائد على الأصول، التدفقات النقدية الحرة. وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لفترة بقاء المدير التنفيذي على التجنب الضريبي، وجود أثر سلبي لكل من حجم مجلس الإدارة، الملكية المؤسسية، والملكية الإدارية على التجنب الضريبي، عدم وجود أثر لاستقلالية مجلس الإدارة وتركز الملكية على التجنب الضريبي.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية في البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزاوي سليم

---

**الكلمات الدالة:** خصائص مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، فترة بقاء المدير التنفيذي، هيكل الملكية، الملكية المؤسسية، الملكية الإدارية، تركيز الملكية، التجنب الضريبي.

## **The Impact of Characteristics of the Board of Directors and Ownership Structure on Tax Avoidance: An Empirical Study in the Egyptian Environment**

**Dr. Mustafa Elsayed Mustafa Ali Elesdawy**

Lecturer, Department of Accounting, Faculty of Commerce,  
Zagazig University, Egypt

**Dr. Ayman Attwa Azazy Slem**

Lecturer, Department of Accounting, Faculty of Commerce,  
Zagazig University, Egypt

### **Abstract**

The research aimed to examine the effect of the characteristics of the board of directors (the independence of the board of directors, the size of the board of directors, the CEO's term of office) and the ownership structure (institutional ownership, managerial ownership, the concentration of ownership) on tax avoidance in Egyptian companies. The two researchers relied on the use of data of 60 non-financial companies. It belongs to 8 economic sectors during the period from 2009 to 2016 with a total of 366 views. The Multiple Linear Regression Model was

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى على الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

used to test the relationship between variables, and the ordinary least squares method was used to estimate the parameters of the regression model. To neutralize the effect of the variables that previous studies found have a significant effect on tax avoidance, four control variables were used, including: company size, asset density, rate of return on assets, and free cash flow. The results indicated a positive impact of the CEO's term of office on tax avoidance, a negative impact of the size of the board of directors, institutional ownership, and managerial ownership on tax avoidance, and no effect of the independence of the board of directors and the concentration of ownership on tax avoidance.

**Key words:** characteristics of the board of directors, independence of the board of directors, size of the board of directors, the CEO's term of office, ownership structure, institutional ownership, managerial ownership, concentration of ownership, tax avoidance.

#### مقدمة ومشكلة البحث

تسعى الأنظمة الضريبية إلى تحقيق أهدافها من خلال زيادة الحصيلة الضريبية لتحقيق الأهداف الكلية للدول، ولكن يعمل المدراء على تعظيم قيمة الشركة وزيادة ثروة المساهمين من خلال تخفيض الأعباء الضريبية باستخدام كافة أساليب التجنب الضريبي (Eskandarlee and Sadri, 2017). إذ يعتبر مصروف الضرائب تكلفة على الشركة ومساهميها، لأن هذه الضرائب تقلل التدفقات النقدية المتاحة للاستثمار (Armstrong et al., 2015)، لذا تميل بعض الشركات إلى استخدام

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

أساليب مختلفة لتقليل المسؤولية الضريبية وتحقيق الادخار الشرعي للضرائب  
(Aburajab et al., 2019).

وعلى الرغم من أن ممارسات التجنب الضريبي قديمة قدم الضرائب نفسها، إلا أن الأساليب التي تستخدمها الشركات لتخفيض الأعباء الضريبية قد تحولت في الآونة الأخيرة إلى درجة بالغة التعقيد (Suranta et al., 2019). ويعتبر التجنب الضريبي أداة تستخدمها الشركات لدفع مبلغ ضرائب أقل، وهذا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض الإيرادات المستهدفة من الضرائب وبالتالي التأثير السلبي على فرص التنمية وتحسين الخدمات العامة (Sikka and Willmott, 2010; Yahaya and Yusuf, 2020)، لذلك ينبغي على السلطات الضريبية أن تتخذ إجراءات تدقيق ضريبية حازمة للحد من التجنب الضريبي للشركات، كما ينبغي على الحكومات مراجعة القوانين الخاصة بالإعفاءات الضريبية، بما يعمل على تعزيز الإيرادات الحكومية من الضرائب (Tanko, 2020).

إن الاهتمام بمطالب أصحاب المصلحة من غير المساهمين يتضاءل عندما تحقق الشركات أرباح منخفضة، حيث تقوم الشركات بممارسات التجنب الضريبي في فترات انخفاض الأرباح بينما تتخفف ممارسات التجنب الضريبي في فترات ارتفاع الأرباح، بمعنى أن ممارسات التجنب الضريبي تتوقف على العديد من العوامل من أهمها الأداء المالي (Watson, 2015). وهو ما يشير إلى أن خصائص مجلس الإدارة يمكن أن تؤثر على التجنب الضريبي للشركات من خلال التأثير على الأداء المالي (Akpan and Amran, 2014; Ujunwa, 2012; Shukeri et al., 2012; Abdelijawad and Masri, 2020). علاوة على أن خصائص مجلس الإدارة والدور الرقابي للملاك (الملكية المؤسسية، الملكية الحكومية، الملكية الأجنبية) قد يحد من ممارسات التلاعب في التقارير المالية ويقلل من ممارسات التجنب الضريبي وغيرها من الممارسات غير الأخلاقية (Chen et al., 2006; Shan et al., 2013).

فقد تتأثر ممارسات التجنب الضريبي للشركات بالعديد من العوامل منها تكوين مجلس الإدارة، هيكل الملكية، ومراقبة سوق المال، المراجعة الخارجية، والضغط من

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

جانب أصحاب المصلحة بالشركة (Kovermann and Velte, 2019). ويضيف (Suranta et al., 2019) أن تنوع هيكل الملكية يمكن أن يساعد في الحد من التجنب الضريبي للشركات من خلال تحقيق مزيد من الرقابة على المديرين بتفعيل آليات حوكمة الشركات. ويرى (Cho and Yoon, 2020) أن مجلس الإدارة يلعب دوراً مهماً في الرقابة على المدراء التنفيذيين وأن خصائص مجلس الإدارة والتنوع الديني لأعضاء مجلس الإدارة يؤثر على ممارسات التجنب الضريبي. ويشير (Hoseini et al., 2019) إلى أن خصائص مجلس الإدارة (الخبرة، الملكية الإدارية، وتوافر العنصر النسائي) يمكن أن تؤثر على الاستراتيجيات الخاصة بتجنب الضرائب أو دفع الضرائب في الوقت المناسب. ويؤكد (Pratama, 2017) على أن استقلالية أعضاء مجلس الإدارة تلعب دوراً قوياً في تخفيض ممارسات التجنب الضريبي من خلال تحقيق مزيد من الرقابة على تصرفات المدراء التنفيذيين.

إن النظرة البسيطة للتجنب الضريبي للشركات باعتباره تحويلاً للموارد من الدولة إلى المساهمين تعتبر غير مكتملة (Desai and Dharmapala, 2009)، فعلى الرغم من أن أنشطة التجنب الضريبي من المتوقع أن تؤدي إلى توليد قيمة مضافة للمساهمين، إلا أن هذا ليس هو الحال دائماً فقد تتجاوز تكاليف الوكالة الوفورات النقدية الناتجة عن التجنب الضريبي، مما قد يتسبب في انخفاض قيمة حقوق المساهمين (Santana and Rezende, 2016). إذ قد يتم التعدي على جزء من الوفورات الضريبية من قبل المدراء في صورة استهلاك مظهري ترفي، بالإضافة إلى أن المستثمرين لهم دور كبير في الحد من ممارسات التجنب الضريبي من خلال التخلص بالبيع من أسهم تلك الشركات، مما قد ينعكس بشكل سلبي على القيمة السوقية للشركة (Chen et al., 2014; Khaoula and Moez, 2019). علاوة على أن التجنب الضريبي يعمل على اكتناز الأخبار السيئة لفترات طويلة من خلال توفير الأدوات والمبررات لهذه السلوكيات الانتهازية، مما قد يؤدي إلى انهيار أسعار الأسهم (Kim et al., 2011). وبالتالي فإن فعالية مجلس الإدارة والدور الرقابي للملاك قد

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية في البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

يسهم في الحد من ممارسات التجنب الضريبي حفاظاً على قيمة الشركة ( Zemzem and Ftouhi, 2013).

وقد اهتمت العديد من الدراسات باختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي للشركات ( Lanis and Richardson, 2011; Richardson et al., 2013; Zemzem and Ftouhi, 2013; Tandean and Winhie, 2016; Sunarsih and Oktaviani, 2016; Mais and Patminigh, 2017; Pratama, 2017; Nugroho and Agustia, 2017; Waluyo, 2017; Turyatini, 2017; Hoseini and Gerayli, 2018; Ogbeide and Obaretin, 2018; Sa and Alves, 2018; Chytis et al., 2019; Aburajab et al., 2019; Hoseini et al., 2019; Suranta et al., 2019; Cho Khaoula and Moez, 2019; Novita and Herliansyan, 2019; and Yoon, 2020; Jarbouy et al., 2020; Egbunike et al., 2021) كما اهتمت العديد من الدراسات باختبار أثر هيكل الملكية على التجنب الضريبي للشركات (Tandean and Winhie, 2016; Sunarsih and Oktaviani, 2016; Mais and Patminigh, 2017; Nugroho and Agustia, 2017; Waluyo, 2017; Turyatini, 2017; Ogbeide and Obaretin, 2018; Salaudeen and Ejeh, 2018; Chytis et al., 2019; Suranta et al., 2019; Novita and Herliansyan, 2019; Tanko, 2020; Farooq and Zaher, 2020).

وعلى الرغم من الاهتمام البالغ من قبل الدراسات السابقة في بيئات أجنبية مختلفة باختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي للشركات؛ إلا أن هذا الموضوع لم يلق الاهتمام الكافي في البيئة المصرية، لذا يحاول الباحثان من خلال البحث الحالي الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

هل تؤثر خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي في شركات المساهمة المصرية؟

هل يؤثر هيكل الملكية على التجنب الضريبي في شركات المساهمة المصرية؟

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

### هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي في البيئة المصرية، وينبثق عن الهدف الرئيسي أهداف فرعية تتمثل في اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة (استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، فترة بقاء المدير التنفيذي) وهيكل الملكية (الملكية المؤسسية، الملكية الإدارية، تركيز الملكية) على التجنب الضريبي للشركات المصرية.

### أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى عدة اعتبارات، من أهمها: في حدود علم الباحثان توجد ندرة على مستوى البيئة المصرية في الدراسات السابقة التي اهتمت باختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي، كما توجد ندرة في الدراسات السابقة التي اهتمت باختبار أثر هيكل الملكية على التجنب الضريبي. بالإضافة إلى أنه في حدود علم الباحثان لا توجد دراسات سابقة في البيئة المصرية أو البيئة الأجنبية اختبرت أثر فترة بقاء المدير التنفيذي (كأحد خصائص مجلس الإدارة) على التجنب الضريبي للشركات. علاوة على أن نتائج البحث الحالي قد تكون تفيد العديد من الجهات، من أهمها: المستثمرين، الإدارة الضريبية، المشرع الضريبي، هيئة سوق المال.

### حدود البحث

تم استبعاد الشركات التي تنتمي إلى قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية، نظراً للطبيعة الخاصة لأعمالها وتقاريرها المالية. حيث تم الاعتماد على عينة مكونة من ٦٠ شركة والتي تنتمي إلى ٨ قطاعات اقتصادية (الأغذية والمشروبات، التشييد ومواد البناء، رعاية صحية وأدوية، خدمات ومنتجات صناعية وسيارات، منتجات منزلية وشخصية، الموارد الأساسية، العقارات) لسلسلة زمنية ٨ سنوات خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٦.

### خطة البحث

لتحقيق هدف البحث، والإجابة على التساؤلات البحثية، يتم استكمال البحث على النحو التالي:

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

القسم الثاني: التجنب الضريبي (خلفية نظرية)

القسم الثالث: الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

القسم الرابع: تصميم البحث

القسم الخامس: تحليل النتائج

القسم السادس: خلاصة البحث والدراسات المستقبلية

القسم الثاني: التجنب الضريبي (خلفيه نظرية)

أولاً: مفهوم التجنب الضريبي

يقصد بالتجنب الضريبي مجموعة التصرفات التي يتبعها الممول في ضوء القانون الضريبي بقصد تخفيض العبء الضريبي (OCED, 2015). ويرى (Chen et al., 2010) أن التجنب الضريبي ما هو إلا إدارة الربح الخاضع للضريبة وتخفيضه من خلال أنشطة التخطيط الضريبي. ويضيف (Khan et al., 2014) أن التجنب الضريبي يتمثل في سعي الممول نحو تخفيض مصروف الضريبة باستخدام طرق مختلفة بما في ذلك الاستثمار في أنشطة معفاة من الضريبة. وتشير دراسة (Payne and Raiborn, 2018) إلى أن التجنب الضريبي يمثل ممارسات قانونية يهدف من خلالها الممول إلى تخفيض الأعباء الضريبية من خلال الاستفادة من ثغرات القانون الضريبي، بينما يعتبر التهرب الضريبي ممارسات غير قانونية وغير أخلاقية بهدف التخلص من الأعباء الضريبية.

وتتعدد ممارسات التجنب الضريبي، لعل من أهمها: (١) قيام الشركات بالتجنب الضريبي من خلال التحكم في تسعير التحويلات بين فروع الشركات متعددة الجنسيات، بحيث يتم نقل الأرباح من الفروع التي يكون مقرها في دول ترتفع بها معدلات الضريبة إلى الفروع التي تقع في دول ينخفض بها معدلات الضريبة (Klassen et al., 2017). ويدعم ذلك (Sikka and Willmott, 2010) بأن الشركات قد تستخدم تسعير التحويلات في الاحتفاظ بالثروة وتخفيض الأعباء الضريبية من خلال التخصيص الأمثل للتكاليف والإيرادات بين الأقسام والشركات التابعة. (٢) وقد تقوم الشركات بالتجنب الضريبي من خلال استخدام ممارسات إدارة



أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

الدخل بالتسويات المحاسبية أو الأنشطة الحقيقية في تخفيض الربح الخاضع للضريبة وبالتالي تخفيض مصروف الضريبة (أبو العلا، ٢٠١٤؛ الشيخ، ٢٠١٦؛ الإسدوي، ٢٠١٩) أو استخدام إدارة الدخل في تخفيض الربح الخاضع للضريبة بهدف تجنب الدخول في شريحة ضريبية أعلى، مما يعمل على تخفيض الأعباء الضريبية (Jansky and Prats, 2015). (٣) وقد تقوم الشركات بالتجنب الضريبي من خلال اختيار الطريقة التي تعتمد عليها في تمويل الأصول، فإذا تم الاعتماد في تمويل الأصول على الاقتراض، يترتب على ذلك خصم مصروفات التمويل من الربح الخاضع للضريبة، مما يعمل على تخفيض وعاء الضريبة وبالتالي تخفيض مصروف الضريبة (Taylor and Richardson, 2012).

#### ثانياً: خصائص الشركات وأثرها على ممارسات التجنب الضريبي

تتعدد خصائص الشركات التي قد تؤثر على ممارسات التجنب الضريبي، من أهمها: حجم الشركة، حوكمة الشركة، المسؤولية الاجتماعية للشركات، وفيما يستعرض الباحثان علاقة تلك الخصائص بممارسات التجنب الضريبي.

##### ١- حجم الشركة

يعتبر حجم الشركة أحد العوامل التي قد تؤثر على ممارسات التجنب الضريبي، فالشركات كبيرة الحجم وذات الربحية العالية قد تتبنى ممارسات للتجنب الضريبي تختلف عن الشركات صغيرة الحجم. فمن ناحية فإن الشركات كبيرة الحجم قد تكون أقل سداداً للضرائب وأكثر استخداماً لممارسات التجنب الضريبي، ويدعم ذلك فرضية القوة السياسية التي تشير إلى أن الشركات كبيرة الحجم قد تسدد ضرائب أقل بسبب قوتها السياسية التي تستمدتها من العلاقات مع المسؤولين في الأجهزة الحكومية والسياسية (Siegfried, 1972). وفي هذا الصدد حاولت بعض الدراسات اختبار العلاقة بين خصائص الشركات والتجنب الضريبي، حيث اختبرت دراسة (Yahaya and Yusuf, 2020) ما إذا كانت خصائص الشركات لها تأثير على التجنب الضريبي، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من حجم الشركة والرافعة المالية على التجنب الضريبي. واستهدفت دراسة (Irianto

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

(and Wafirli, 2017) تحديد تأثير حجم الشركة والرافعة المالية على التجنب الضريبي، وقد أظهرت النتائج أن حجم الشركة له تأثير إيجابي على التجنب الضريبي، في حين أن الرافعة المالية لا تؤثر بشكل كبير على التجنب الضريبي. واتفقت معها نتائج دراسة (Waluyo, 2017) بوجود تأثير إيجابي لحجم الشركة على التجنب الضريبي. وأشارت نتائج دراسة (Turyatini, 2017) إلى أن حجم الشركة والرافعة المالية لهما تأثير كبير على التجنب الضريبي، في حين أن معدل نمو المبيعات لا يؤثر على التجنب الضريبي. وخلصت نتائج دراسة (Tandean and Winhie, 2016) إلى وجود تأثير معنوي لحجم الشركة على التجنب الضريبي. ومن ناحية أخرى، تدعم نتائج مجموعة من الدراسات فرضية التكلفة السياسية التي تشير إلى أن الشركات كبيرة الحجم عادة ما تكون محل نظر الأجهزة الحكومية وتخضع لعمليات فحص وتدقيق ضريبي كبير مقارنة بالشركات صغيرة الحجم، لذلك غالباً ما تكون الشركات كبيرة الحجم أقل استخداماً لممارسات التجنب الضريبي وأكثر التزاماً في سداد الأعباء الضريبية (Zimmerman, 1983). وفي هذا السياق توصلت نتائج دراسة (Chytis et al., 2019) إلى أن كل من حجم الشركة والرافعة المالية والعائد على الأصول لهم تأثير سلبي على التجنب الضريبي. واتفقت معها نتائج بعض الدراسات، مثل (Wu et al., 2012; Kraft, 2014; Hazır, 2019) بوجود تأثير سلبي لحجم الشركة على التجنب الضريبي.

## ٢- حوكمة الشركات

تؤثر الطريقة التي يتم بها تنظيم قواعد حوكمة الشركات على وفاء الشركة بالتزاماتها الضريبية، فقد تنشأ مشكلات بين المدراء والمساهمين بسبب ممارسات التجنب الضريبي (Sartori, 2008). ويرى (Bayar et al., 2018) أن التجنب الضريبي يمثل مصدر لتوفير التمويل، ومع ذلك يعتبر أقل فائدة للشركات التي تعاني من مشكلات الوكالة وعدم شفافية المعلومات، ويمكن أن تساعد آليات حوكمة الشركات في التخفيف من الآثار السلبية للتجنب الضريبي.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

وقد اهتمت العديد من الدراسات باختبار أثر حوكمة الشركات على التجنب الضريبي، إذ بحثت دراسة (Annisa and Kurniasih, 2012) في أثر حوكمة الشركات على أنشطة التجنب الضريبي، وقد وجدت الدراسة أن آليات حوكمة الشركات التي تتمثل في لجنة المراجعة وجودة المراجعة الخارجية تؤثر بشكل كبير على أنشطة التجنب الضريبي. وتشير دراسة (Huseynov et al., 2017) إلى أن تحسين ممارسات الحوكمة وبصفة خاصة الدور الرقابي للملكية المؤسسية وتعويضات المدراء التنفيذيين تؤدي إلى حدوث تغييرات جوهرية في ممارسات التجنب الضريبي. واستهدفت دراسة (Tandean and Winhie, 2016) الحصول على دليل اختبري حول تأثير حوكمة الشركات على التجنب الضريبي، وقد أوضحت النتائج أن لجنة المراجعة وجودة المراجعة الخارجية لها تأثير معنوي على التجنب الضريبي. وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة (Sunarsih and Oktaviani, 2016) إلى أن الحوكمة الجيدة للشركات (فعالية لجنة المراجعة، جودة المراجعة الخارجية) لها تأثير معنوي على التجنب الضريبي. واختبرت دراسة (Kiesewetter and Manthey, 2017) العلاقة بين حوكمة الشركة والتجنب الضريبي في الشركات الألمانية، وقد أشارت النتائج أن آليات الحوكمة القوية تعمل على انخفاض ممارسات التجنب الضريبي. وبحثت دراسة (Salhi et al., 2019) في الروابط المباشرة وغير المباشرة بين حوكمة الشركات والتجنب الضريبي، اعتمدت الدراسة على عينة تضمنت ٣٠٠ شركة بريطانية و ٢٠٠ شركة فرنسية، وقد كشفت النتائج عن وجود تأثير معنوي لحوكمة الشركات على التجنب الضريبي، بالإضافة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير كبير على العلاقة بين حوكمة الشركات والتجنب الضريبي.

وعلى النقيض من وجهة النظر السابقة، أظهرت نتائج دراسة (Kovermann and Velte, 2019) أن آليات حوكمة الشركات قد تدفع الشركات إلى زيادة التجنب الضريبي من أجل تحسين حالة السيولة في الشركة. وأشارت نتائج دراسة (Chytis

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

(et al., 2019) إلى أن الشركات التي يتم مراجعة تقاريرها المالية بواسطة مكاتب مراجعة كبيرة الحجم (Big 4) تكون أعلى في ممارسات التجنب الضريبي.

### ٣- المسؤولية الاجتماعية للشركات

إن الشركات ذات المستوى الأعلى من المسؤولية الاجتماعية عادة ما تميل إلى تحقيق مزيد من الشفافية في التقارير المالية والحد من ممارسات التجنب الضريبي (Salhi et al., 2019)، من منطلق أن الشركات التي تقوم بالمسؤولية الاجتماعية يفترض أنه لديها بعد أخلاقي يدفعها نحو سداد الأعباء الضريبية. ويدعم ذلك نتائج دراسة (Goerke, 2018) التي وجدت علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي، بمعنى كلما زادت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات انخفضت ممارسات التجنب الضريبي. وتشير دراسة (Hoi et al., 2013) إلى أن الشركات الأكثر في ممارسات المسؤولية الاجتماعية تكون أقل عدوانية في تجنب الضرائب، مما يضيف مصداقية على فكرة أن ثقافة الشركات تؤثر على التجنب الضريبي. وبحث دراسة (Huseynov and Klamm, 2012) في تأثير ثلاثة مقاييس للمسؤولية الاجتماعية للشركات (اهتمامات المجتمع، التنوع في إجراءات المسؤولية الاجتماعية، حوكمة الشركات) على التجنب الضريبي في الشركات التي تعتمد على خدمات ضريبية يقدمها المراجع الخارجي. وقد أظهرت النتائج أن التفاعل بين حوكمة الشركات والتنوع في إجراءات المسؤولية الاجتماعية يؤثر سلباً على التجنب الضريبي.

وعلى الجانب الآخر، تؤيد نتائج بعض الدراسات وجهة النظر التي ترجح أن الشركات قد تقوم ببعض ممارسات المسؤولية الاجتماعية من أجل التغطية على الممارسات غير الأخلاقية، بما في ذلك ممارسات التجنب الضريبي. وفي هذا الصدد اختبرت دراسة (Zeng, 2019) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وتجنب الضرائب، وكذلك كيفية تفاعل المسؤولية الاجتماعية للشركات والحوكمة على مستوى الدولة في التأثير على التجنب الضريبي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات التي تنتمي إلى ٣٥ دولة. وقد وجدت الدراسة دليلاً قوياً على أن المسؤولية الاجتماعية

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

للشركات مرتبطة بشكل إيجابي بالتجنب الضريبي. وبحثت دراسة ( Col and Patel, 2019) في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبية لعينة من الشركات الأمريكية، وقد جاءت النتائج متفقة مع نظرية إدارة المخاطر التي ترجح أن الشركات قد تتحوط ضد النتائج السلبية المحتملة لممارسات التجنب الضريبي من خلال زيادة أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

### ثالثاً: التجنب الضريبي وعلاقته بقيمة الشركة

قد يؤدي التجنب الضريبي إلى التأثير الإيجابي على القيمة السوقية للشركة، من منطلق أن التجنب الضريبي يؤدي إلى تحقيق وفورات نقدية قد تستخدمها الشركة في تمويل عمليات رأسمالية تنعكس بشكل إيجابي على إيرادات وأرباح الشركة، وبالتالي ينعكس ذلك على القيمة السوقية للشركة. بالإضافة إلى أن الوفورات النقدية الناتجة عن التجنب الضريبي تساعد الشركات على زيادة توزيعات الأرباح على المساهمين، مما ينعكس بشكل إيجابي على حجم تداول وأسعار أسهم الشركات.

وفي هذا السياق حاولت العديد من الدراسات الوصول إلى أدلة اختبارية بشأن أثر التجنب الضريبي على القيمة السوقية للشركات، حيث أشارت نتائج دراسة (Nugroho and Agustia, 2017) إلى أن التجنب الضريبي له تأثير معنوي على القيمة السوقية للشركات. وبحثت دراسة (Eskandarlee and Sadri, 2017) في تأثير القدرة الإدارية على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين القدرة الإدارية والتجنب الضريبي، وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، بالإضافة إلى وجود تأثير للقدرة الإدارية على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة. وكشفت نتائج دراسة (Zhang et al., 2017) عن وجود علاقة غير مباشرة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات، من خلال تحقيق وفورات نقدية تساعد على تعزيز الإنفاق الاستثماري ونمو الشركات، مما ينعكس بشكل إيجابي على القيمة السوقية للشركات. وفي دراسة (Ji and Shan, 2018) تم اختبار أثر تجنب الضريبة على قيمة الشركات في الصين، وقد أشارت النتائج إلى أن

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

سلوك التجنب الضريبي يمكن أن يزيد من القيمة السوقية للشركات. واستهدفت دراسة (Blaufus et al., 2019) معرفة استجابة سوق الأوراق المالية للأخبار المتعلقة باستراتيجيات ضرائب الشركات الألمانية، وقد اعتمدت منهجية الدراسة على اختبار أثر إعلان الشركات عن الأخبار المتعلقة بالضرائب على أسعار الأسهم. وقد أظهرت النتائج أن ردود فعل أسواق الأسهم تختلف باختلاف الأخبار المتعلقة بالأنشطة القانونية (التجنب الضريبي) وغير القانونية (التهرب الضريبي)، حيث تتأثر عوائد الأسهم بشكل سلبي بالممارسات غير القانونية للتخطيط الضريبي، بينما تكون ردود الفعل إيجابية على أسعار الأسهم للتخطيط الضريبي القانوني. واختبرت دراسة (Akbari et al., 2019) العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركات، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتجنب الضريبي على القيمة السوقية للشركات، بالإضافة إلى أن ممارسات تمهيد الدخل لها تأثير إيجابي ومعنوي على العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات.

وعلى النقيض من وجهة النظر السابقة، تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن التجنب الضريبي قد يؤثر بشكل سلبي على القيمة السوقية للشركات، حيث بحثت دراسة (Chen et al., 2014) في ما إذا كان سلوك التجنب الضريبي يزيد من قيمة الشركات الصينية، وقد أشارت النتائج إلى أن سلوك التجنب الضريبي يزيد من تكاليف الوكالة ويقلل من قيمة الشركة، أن شفافية المعلومات كمتغير تفاعلي تحد من الأثر السلبي بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، بالإضافة إلى أن المستثمرين يتفاعلون بشكل سلبي مع سلوك التجنب الضريبي للشركات. وتوصلت دراسة (Zhang et al., 2017) إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات الصينية. وفي دراسة (Sari et al., 2017) كشفت النتائج عن أن التجنب الضريبي يرتبط إيجابياً بحجم المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة بالشركة، مما يؤدي إلى انخفاض حجم السيولة بالشركة وانخفاض توزيعات الأرباح، وبالتالي التأثير بشكل سلبي على القيمة السوقية للشركة. وباستخدام بيانات عينة من الشركات الأمريكية قدمت دراسة (Kim et al., 2011) دليلاً قوياً

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى على الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

على أن التجنب الضريبي للشركات يرتبط بشكل إيجابي بمخاطر انهيار أسعار الأسهم، علاوة على أن العلاقة الإيجابية بين التجنب الضريبي ومخاطر الانهيار تتضاءل عندما يكون لدى الشركات آليات مراقبة خارجية قوية مثل الملكية المؤسسية وتغطية المحللين الماليين. واستهدفت دراسة (Yee et al., 2018) اختبار العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، وقد أوضحت النتائج أن سلوك التجنب الضريبي من شأنه أن يقلل من قيمة الشركة. واختبرت دراسة (Santana and Rezende, 2016) العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات، وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي للتجنب الضريبي على القيمة السوقية للشركات، بالإضافة إلى أن كل من حوكمة الشركات، تركيز الملكية، الملكية العائلية تلعب دوراً مهماً في التخفيف من الآثار السلبية للتجنب الضريبي على القيمة السوقية للشركات.

### القسم الثالث: الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

أولاً: الدراسات السابقة

حظيت علاقة خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية بالتجنب الضريبي للشركات باهتمام بالغ من قبل العديد من الدراسات السابقة، حيث استهدفت دراسة (Lanis and Richardson, 2011) العلاقة بين تكوين مجلس الإدارة والتجنب الضريبي لعينة مكونة من ٣٢ شركة، وقد اعتمدت منهجية الدراسة على تقسيم العينة إلى مجموعتين، بحيث تتضمن المجموعة الأولى ١٦ شركة ذات تجنب ضريبي مرتفع، والمجموعة الثانية تشمل ١٦ شركة ذات تجنب ضريبي منخفض. وقد أظهرت النتائج أن إدراج نسبة أعلى من الأعضاء الخارجيين (المستقلين) في مجلس الإدارة يقلل من احتمالية التجنب الضريبي.

وبحثت دراسة (Richardson et al., 2013) في تأثير خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي، لعينة تضمنت ٢٠٣ شركة مدرجة في بورصة الأوراق المالية، بإجمالي ٨١٢ مشاهدة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، وقد أوضحت النتائج أنه كلما كان أعضاء لجنة المراجعة أكثر استقلالية (من خارج الشركة) فمن غير المرجح

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

أن تتبنى الشركة ممارسات التجنب الضريبي، بالإضافة إلى أن التفاعل بين استقلالية مجلس الإدارة وإنشاء نظام إدارة المخاطر يقلل من التجنب الضريبي.

واختبرت دراسة (Zemzem and Ftouhi, 2013) أثر خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي لعينة مكونة من ٧٣ شركة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، وقد أشارت النتائج إلى أن حجم مجلس الإدارة ونسبة العنصر النسائي في المجلس لهما تأثير معنوي على تخفيض التجنب الضريبي.

وباستخدام بيانات عينة مكونة من ١٢٠ شركة مدرجة في بورصة الأوراق المالية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣، توصلت نتائج دراسة (Tandean and Winhie, 2016) إلى أن كل من الملكية المؤسسية، حجم مجلس الإدارة، تعويضات المديرين التنفيذيين لهم تأثير معنوي على التجنب الضريبي.

وبالاعتماد على بيانات عينة من الشركات خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤، أظهرت نتائج دراسة (Sunarsih and Oktaviani, 2016) أن حجم مجلس الإدارة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، والملكية الإدارية لهم تأثير معنوي على التجنب، بينما الملكية المؤسسية لا يوجد له تأثير على التجنب الضريبي.

وفي دراسة (Mais and Patminigh, 2017) تم استخدام بيانات ٣٦ شركة خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير كبير للملكية الإدارية وجودة المراجعة على التجنب الضريبي، أن استقلالية مجلس الإدارة والملكية المؤسسية ولجنة المراجعة ليس لهم تأثير على التجنب الضريبي.

واختبرت دراسة (Pratama, 2017) أثر خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، حجم مكتب المراجعة، حجم لجنة المراجعة) على التجنب الضريبي، خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ بإجمالي ٥٣٣ مشاهدة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن خصائص مجلس الإدارة لها تأثير معنوي على ممارسات التجنب الضريبي.

وباستخدام بيانات عينة مكونة من ٩٢ شركة خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ توصلت دراسة (Nugroho and Agustia, 2017) إلى وجود تأثير معنوي للملكية



أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

المؤسسية على التجنب الضريبي، عدم وجود تأثير لاستقلالية مجلس الإدارة على  
التجنب الضريبي.

وخلصت نتائج دراسة (Waluyo, 2017) إلى أن استقلالية مجلس الإدارة تؤثر  
بشكل سلبي على التجنب الضريبي، في حين أن كل من جودة المراجعة، لجنة  
المراجعة لهما تأثير إيجابي على التجنب الضريبي، وعدم وجود تأثير للملكية  
المؤسسية على التجنب الضريبي.

وبالتطبيق على قطاع العقارات لعينة مكونة من ١٨ شركة خلال الفترة ٢٠١٢-  
٢٠١٥ توصلت دراسة (Turyatini, 2017) إلى أن الملكية المؤسسية واستقلالية  
مجلس الإدارة ليس لها تأثير على التجنب الضريبي.

وبحثت دراسة (Hoseini and Gerayli, 2018) في العلاقة بين وجود النساء  
في مجلس الإدارة والتجنب الضريبي للشركات، وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة تم  
فحص التقارير المالية لعينة من ٩٧ شركة خلال السنوات من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، وقد  
أشارت النتائج إلى أن وجود النساء في مجلس الإدارة يقلل من التجنب الضريبي،  
علاوة على أن الارتباط السلبي بين وجود المرأة في مجلس الإدارة والتجنب الضريبي  
أكثر وضوحاً في الشركات كبيرة الحجم.

وخلال الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٦ وبالاعتماد على عينة مكونة من ٨٥ شركة،  
توصلت دراسة (Ogbeide and Obaretin, 2018) إلى وجود أثر إيجابي  
ومعنوي لكل من تركيز الملكية والملكية الإدارية على التجنب الضريبي، وجود أثر  
سلبي ومعنوي لكل من حجم مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة والتنوع بين  
الجنسين في مجلس الإدارة على التجنب الضريبي.

وأوضحت نتائج دراسة (Sa and Alves, 2018) وجود علاقة سلبية ومعنوية  
بين حجم مجلس الإدارة والتجنب الضريبي، وفسرت ذلك بأن صغر حجم مجلس  
الإدارة يجعل أعضاء المجلس أقل استعداداً لتحمل الآثار السلبية التي قد تحدث للشركة  
نتيجة ممارسات التجنب الضريبي.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

واستهدفت دراسة (Salaudeen and Ejeh, 2018) اختبار تأثير هيكل الملكية على التجنب الضريبي لعينة مكونة من ٤٠ شركة غير مالية خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤، وقد أوضحت النتائج أن تركيز الملكية يؤثر بشكل إيجابي على التجنب الضريبي، في حين تؤثر الملكية الإدارية بشكل سلبي على التجنب الضريبي.

واختبرت دراسة (Chytis et al., 2019) أثر كلٍ من استقلالية مجلس الإدارة، حجم مكتب المراجعة، تركيز الملكية على التجنب الضريبي للشركات، لعينة تضمنت ٥٦ شركة مدرجة في بورصة الأوراق المالية خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر لكلٍ من استقلالية مجلس الإدارة، حجم مكتب المراجعة، تركيز الملكية على التجنب الضريبي.

واستهدفت دراسة (Aburajab et al., 2019) فحص العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة (الجمع بين منصب المدير التنفيذي الأول ومنصب رئيس مجلس الإدارة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، تكوين مجلس الإدارة) والتجنب الضريبي، خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٧ لعينة بلغت ١٤٠ شركة، وقد أوضحت النتائج أن تكوين مجلس الإدارة واستقلالية المجلس يؤثران بشكل سلبي على التجنب الضريبي، أن الجمع بين منصب المدير التنفيذي الأول ومنصب رئيس مجلس الإدارة يؤثر بشكل إيجابي على التجنب الضريبي.

وخلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ بإجمالي ٥٠٥ مشاهدة، بحثت دراسة (Hoseini et al., 2019) في تأثير خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي، وقد أشارت النتائج إلى أن وجود المرأة في مجلس الإدارة يقلل من التجنب الضريبي للشركات، وأن كبر حجم مجلس الإدارة يرتبط معنوياً بزيادة التجنب الضريبي.

واستهدفت دراسة (Suranta et al., 2019) تقديم دليل إمبريقي على تأثير الملكية الأجنبية وعضوية الأجانب في مجلس الإدارة على التجنب الضريبي، باستخدام عينة مكونة من ٥٣ شركة غير مالية خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦. وأظهرت النتائج أن الملكية الأجنبية لها تأثير إيجابي على التجنب الضريبي، بحيث كلما زادت

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

الملكية الأجنبية زادت ممارسات التجنب الضريبي للشركات، بالإضافة إلى أن تمثيل الأجانب في مجلس الإدارة لا يؤثر على التجنب الضريبي.

وبحثت دراسة (Khaoula and Moez, 2019) في تأثير خصائص مجلس الإدارة على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، بالاعتماد على عينة مكونة من ١٠٥ شركة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٢، وقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، بالإضافة إلى أن استقلالية مجلس الإدارة، وتنوع مجلس الإدارة، وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول لهم تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة.

وفي دراسة (Cho and Yoon, 2020) تم اختبار أثر التنوع الديني بين أعضاء مجلس الإدارة على التجنب الضريبي للشركات، بإجمالي مشاهدات بلغت ١٩٣٥ مشاهدة خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التنوع الديني بين أعضاء مجلس الإدارة له تأثير معنوي على ممارسات التجنب الضريبي.

وبالاعتماد على بيانات التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧، كشفت نتائج دراسة (Novita and Herliansyan, 2019) عن أن الملكية المؤسسية ولجنة المراجعة لهما تأثير معنوي على التجنب الضريبي، في حين أن استقلال مجلس الإدارة، الملكية الإدارية، حجم مجلس الإدارة ليس لهم تأثير على التجنب الضريبي.

واستهدفت دراسة (Jarbou et al., 2020) التحقق مما إذا كان التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة يؤثر على التجنب الضريبي، بالاعتماد على عينة مكونة من ٣٠٠ شركة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٧، وقد أشارت النتائج إلى أن زيادة نسبة النساء في مجلس الإدارة يؤدي إلى انخفاض التجنب الضريبي للشركات.

واستهدفت دراسة (Tanko, 2020) اختبار تأثير الربحية على العلاقة بين هيكل الملكية والتجنب الضريبي لشركات السلع الاستهلاكية، لعينة تضمنت ٤٠ شركة خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٧، وقد أوضحت النتائج وجود تأثير سلبي للملكية المؤسسية على التجنب الضريبي.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

وفي دراسة (Farooq and Zaher, 2020) تم اختبار العلاقة بين تركيز الملكية والتجنب الضريبي للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى ٢٠١٤، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين تركيز الملكية والتجنب الضريبي، وأن تلك العلاقة كانت أكثر وضوحاً في الشركات التي يقع مقرها الرئيسي في ولايات ذات بيئة اقتصادية ومؤسسية قوية.

وأوضحت نتائج دراسة (Egbunike et al., 2021) أن كل من حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة لهما تأثير معنوي على التجنب الضريبي للشركات، في حين أن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ليس لها تأثير على التجنب الضريبي. ثانياً: اشتقاق فروض البحث

كشفت نتائج العديد من الدراسات السابقة عن وجود تأثير سلبي لاستقلالية مجلس الإدارة على التجنب الضريبي ( Lanis and Richardson, 2011; Richardson et al., 2013; Waluyo, 2017; Ogbeide and Obaretin, 2018; Aburajab et al., 2019; Khaoula and Moez, 2019 الدراسات إلى عدم وجود تأثير لاستقلالية مجلس الإدارة على التجنب الضريبي ( Mais and Patminigh, 2017; Nugroho and Agustia, 2017; ) Turyatini, 2017; Chytis et al., 2019; Novita and Herliansyan, 2019). وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الأول على النحو التالي:  
**الفرض الأول:** تؤثر استقلالية مجلس الإدارة على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.

أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة وجود أثر سلبي لحجم مجلس الإدارة على التجنب الضريبي ( Zemzem and Ftouhi, 2013; Ogbeide and Obaretin, 2018; Sa and Alves, 2018; Hoseini et al., 2019) أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة على التجنب الضريبي، في حين توصلت دراسة (Novita and Herliansyan, 2019) إلى عدم وجود أثر لحجم مجلس الإدارة على التجنب الضريبي. وبالتالي يمكن صياغة الفرض الثاني على النحو التالي:

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

**الفرض الثاني:** يؤثر حجم مجلس الإدارة على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.

لا توجد دراسات سابقة اختبرت العلاقة بين فترة بقاء المدير التنفيذي والتجنب الضريبي للشركات، وتأتي مساهمة البحث الحالي من خلال اختبار أثر فترة بقاء المدير التنفيذي على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية. ويتوقع الباحثان أن تؤثر فترة بقاء المدير التنفيذي على التجنب الضريبي للشركات؛ إذ أن طول فترة بقاء المدير التنفيذي قد تجعله يحكم السيطرة على مفاصل الشركة، وبالتالي فإن ممارسات التجنب الضريبي قد تتأثر بالنواحي الأخلاقية للمدير التنفيذي. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الثالث على النحو التالي:

**الفرض الثالث:** تؤثر فترة بقاء المدير التنفيذي على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.

توصلت نتائج دراسة (Tanko, 2020) إلى وجود تأثير سلبي للملكية المؤسسية على التجنب الضريبي، بينما توصلت العديد من الدراسات الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين الملكية المؤسسية والتجنب الضريبي (Sunarsih and Oktaviani, 2016; Mais and Patminigh, 2017; Waluyo, 2017; Turyatini, 2017). وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الرابع على النحو التالي:

**الفرض الرابع:** تؤثر الملكية المؤسسية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.

أوضحت نتائج دراسة (Salaudeen and Ejeh, 2018) وجود تأثير سلبي للملكية الإدارية على التجنب الضريبي، بينما تشير نتائج دراسة (Ogbeide and Obaretin, 2018) إلى وجود تأثير إيجابي للملكية الإدارية على التجنب الضريبي، في حين خلصت نتائج دراسة (Novita and Herliansyan, 2019) إلى عدم وجود علاقة بين الملكية الإدارية والتجنب الضريبي. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الخامس على النحو التالي:

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

**الفرض الخامس:** تؤثر الملكية الإدارية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.

تشير نتائج دراسة (Farooq and Zaher, 2020) إلى وجود تأثير سلبي لتركز الملكية على التجنب الضريبي، في حين توصلت بعض الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي لتركز الملكية على التجنب الضريبي (Ogbeide and Obaretin, 2018; ) (Salaudeen and Ejeh, 2018)، بينما توصلت دراسة (Chytis et al., 2019) إلى عدم وجود علاقة بين تركيز الملكية والتجنب الضريبي. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض السادس على النحو التالي:

**الفرض السادس:** يؤثر تركيز الملكية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.

**القسم الرابع: تصميم البحث**

أولاً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في شركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وتتضمن عينة البحث (٦٠) شركة غير مالية خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٦، بإجمالي (٣٦٦) مشاهدة. ويوضح الجدول رقم (١)، التوزيع القطاعي للعينة النهائية المستخدمة في اتمام الجزء الاختباري للبحث.

جدول رقم (١): التوزيع القطاعي لعينة البحث

م	القطاع	عدد المشاهدات	نسبة المشاهدات
١	الأغذية والمشروبات	٨٩	٢٤,٣٢%
٢	التشييد ومواد البناء	٨٦	٢٣,٥٠%
٣	رعاية صحية وأدوية	٥٠	١٣,٦٦%
٤	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٣٩	١٠,٦٥%
٥	منتجات منزلية وشخصية	٣٣	٩,٠٢%
٦	الكيمويات	٣٣	٩,٠٢%
٧	الموارد الأساسية	٣٠	٨,٢٠%
٨	العقارات	٦	١,٦٣%
	الإجمالي	٣٦٦	١٠٠%

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

ثانياً: نموذج البحث

لاختبار فروض البحث سوف يتم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد، حيث يتم تشغيل النموذج بهدف اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية، ولزيادة القوة التفسيرية للنموذج فقد تم استخدام أربعة متغيرات ضابطة بهدف تحييد أثرها على المتغير التابع (التجنب الضريبي)، وذلك على النحو التالي:

$$Y_{i,t} = B_{0,i,t} + B_1 X_{1,i,t} + B_2 X_{2,i,t} + B_3 X_{3,i,t} + B_4 X_{4,i,t} + B_5 X_{5,i,t} + B_6 X_{6,i,t} + B_7 X_{7,i,t} + B_8 X_{8,i,t} + B_9 X_{9,i,t} + B_{10} X_{10,i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$B_{0,i,t}$ : ثابت الانحدار.

$B_1, B_6$ : معامل الانحدار للمتغيرات المستقلة

$B_7, B_{10}$ : معاملات الانحدار للمتغيرات الضابطة.

$\varepsilon_{i,t}$ : الخطأ العشوائي (للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ ).

وفيما يلي يتم عرض المتغيرات والتعريفات الإجرائية لها:

جدول رقم (٢) التعريف الإجرائي للمتغير التابع

المتغير	رمز المتغير	التعريف الإجرائي (القياس)
التجنب الضريبي	$Y_{i,t}$	= (معدل الضريبة الفعلي) - (معدل الضريبة الاسمي) = (مصروف الضريبة ÷ الربح قبل الضريبة) - معدل الضريبة في السنة (محمد، بغدادي، ٢٠١٩).

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

### جدول رقم (٣): التعريفات الإجرائية للمتغيرات المستقلة

المتغير	رمز المتغير	التعريف الإجرائي (القياس)
استقلالية مجلس الإدارة	$X_{1,i,t}$	نسبة عدد أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين بالشركة إلى إجمالي عدد الأعضاء ( Waluyo, 2017; Aburajab et al., 2019; Novita and Herliansyan, 2019).
حجم مجلس الإدارة	$X_{2,i,t}$	اللوغاريتم الطبيعي لعدد أعضاء مجلس إدارة الشركة (Ogbeide and Obaretin, 2018; Sa and Alves, 2018; Hoseini et al., 2019).
فترة بقاء المدير التنفيذي	$X_{3,i,t}$	اللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات بقاء المدير التنفيذي في الشركة ( Mitra (Chen et al., 2012; et al., 2020).
الملكية المؤسسية	$X_{4,i,t}$	نسبة عدد الأسهم التي تمتلكها المؤسسات إلى إجمالي عدد الأسهم العادية المتداولة للشركة ( Mais and Patminigh, 2017; Turyatini, 2017; Tanko, 2020).
الملكية الإدارية	$X_{5,i,t}$	نسبة عدد الأسهم التي تمتلكها الإدارة إلى إجمالي عدد الأسهم المتداولة للشركة ( Salaudeen and Ejeh, 2018, Novita and Herliansyan, 2019).
تركز الملكية	$X_{6,i,t}$	نسبة عدد الأسهم التي يمتلكها أكبر ٢٠ مستثمر في الشركة إلى إجمالي عدد الأسهم العادية المتداولة للشركة (محمد، ٢٠١٨).

### جدول رقم (٤): التعريفات الإجرائية للمتغيرات الضابطة

المتغير	رمز المتغير	التعريف الإجرائي (القياس)
حجم الشركة	$X_{7,i,t}$	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة المالية (Irianto and Wafirli, 2017; Yahaya and Yusuf, 2020).
كثافة الأصول	$X_{8,i,t}$	إجمالي الأصول ÷ إجمالي المبيعات (Chen Aminah et al., 2017) (et al., 2012).
معدل العائد على الأصول	$X_{9,i,t}$	صافي الدخل بعد الضريبة ÷ إجمالي الأصول ( Chytis et al., 2019).
التدفقات النقدية الحرة	$X_{10,i,t}$	(صافي التدفقات النقدية التشغيلية - المدفوعات للإنفاق الاستثماري) ÷ إجمالي الأصول (Zhang, 2015).



أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

مبررات إضافة المتغيرات الضابطة إلى نموذج الانحدار  
سوف يتم الاعتماد على أربعة متغيرات ضابطة (حجم الشركة، كثافة الأصول،  
معدل العائد على الأصول، والتدفقات النقدية الحرة) بهدف تحييد أثرها على المتغير  
التابع (التجنب الضريبي) وزيادة القوة التفسيرية لنموذج الانحدار، وفيما يلي  
يستعرض الباحثان مبررات إضافة كل متغير:

### ١- حجم الشركة

يعتبر حجم الشركة أحد العوامل التي قد تؤثر على تبني الشركات لممارسات  
التجنب الضريبي، فالشركات كبيرة الحجم قد تميل إلى استخدام ممارسات التجنب  
الضريبي، وهو ما تؤيده نتائج العديد من الدراسات السابقة التي وجدت علاقة إيجابية  
بين حجم الشركة والتجنب الضريبي ( Tandeau and Winhie, 2016; )  
Turyatini, 2017; Waluyo, 2017; Irianto and Wafirli, 2017;  
(Aburajab et al., 2019; Yahaya and Yusuf, 2020).

ومن ناحية أخرى، توصلت نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل ( Ribeiro,  
(2015; Parisi, 2016; Salaudeen and Eze, 2018; Chytis et al., 2019  
إلى وجود علاقة سلبية بين حجم الشركة والتجنب الضريبي، بمعنى أن الشركات  
كبيرة الحجم تكون أقل في ممارسات التجنب الضريبي مقارنة بالشركات صغيرة  
الحجم. بينما توصلت دراسة ( Aminah et al., 2017) إلى عدم وجود علاقة بين  
حجم الشركة والتجنب الضريبي.

### ٢- كثافة الأصول

الشركات كثيفة الأصول عادة ما يرتفع بها نسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي  
الأصول، ولما كان مصروف الإهلاك يعتبر من المصروفات والتكاليف واجبة الخصم  
من الإيرادات الخاضعة للضريبة، وبالتالي فإن ارتفاع نسبة الأصول الثابتة قد يؤدي  
إلى انخفاض الربح الخاضع للضريبة وبالتالي انخفاض مصروف الضريبة. وقد  
أشارت نتائج دراسة ( Irianto and Wafirli, 2017) إلى أن كثافة الأصول لها  
تأثير على التجنب الضريبي.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

### ٣- معدل العائد على الأصول

أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تأثير إيجابي لمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي للشركات ( Zemzem and Ftouhi, 2013; )  
الشركات التي تحقق معدلات مرتفعة للعائد على الأصول قد تتبنى ممارسات التجنب الضريبي بشكل كبير، بدافع توفير تدفقات نقدية قد تستخدمها في زيادة الاستثمار، ومن ناحية أخرى توصلت دراستي ( Chytis et al., 2019; Yahaya and )  
إلى وجود تأثير سلبي لمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي للشركات، الأمر الذي يشير إلى أن زيادة معدل العائد على الأصول قد يرتبط بممارسات تجنب ضريبي أقل، للحد من المنازعات الضريبية والتدخل الحكومي المحتمل.

### ٤- التدفقات النقدية الحرة

تشير التدفقات النقدية الحرة إلى الفائض من التدفقات النقدية التشغيلية بعد سداد المبالغ اللازمة للإنفاق الاستثماري في الأصول الثابتة، وزيادة التدفقات النقدية الحرة قد يجعل الشركات تخفض من ممارسات التجنب الضريبي، من منطلق أن لديها ما يكفي من تدفقات نقدية لازمة لتمويل الاستثمارات، أما انخفاض التدفقات النقدية الحرة قد يدفع الشركات إلى استخدام ممارسات التجنب الضريبي. ويدعم ذلك (Watson,2015) بتوجيه أن الشركات عادة ما تقوم بممارسات التجنب الضريبي في فترات انخفاض الأرباح والتدفقات النقدية، بينما تنخفض ممارسات التجنب الضريبي في فترات ارتفاع الأرباح والتدفقات النقدية.

القسم الخامس: تحليل النتائج

أولاً: الإحصاءات الوصفية

يوضح الجدول رقم (٥) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث، بهدف الوقوف على الخصائص التي تنتم بها شركات عينة البحث.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

جدول رقم (٥): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط	المشاهدات	المتغير
0.92	0	0.172124	0.729372	366	استقلالية مجلس الإدارة
15	3	2.761655	7.601093	366	حجم مجلس الإدارة
18	1	4.6261	6.068306	366	فترة بقاء المدير التنفيذي
0.97	0	0.326506	0.405615	366	الملكية المؤسسية
0.87	0	0.189262	0.10069	366	الملكية الإدارية
0.99	0	0.229863	0.653566	366	تركز الملكية
10.23716	7.485596	0.541466	8.748156	366	حجم الشركة
158.7185	0.04879	12.38847	4.018826	366	كثافة الأصول
0.483698	-0.41806	0.115578	0.068235	366	معدل العائد على الأصول
0.6965979	-1.518293	0.1655103	0.0204749	366	التدفقات النقدية الحرة
-0.284743	-0.032706	-0.0900451	-0.1340122	366	التجنب الضريبي

وبالنظر إلى ما يتضمنه الجدول السابق من إحصاءات وصفية، يتضح ما يلي:

- وجود اختلاف بين شركات عينة البحث في نسبة استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، حيث بلغ الحد الأدنى (0) والحد الأقصى (0.92) بمتوسط (0.729372) وانحراف معياري (0.172124).

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

- 
- تباين عدد أعضاء مجلس الإدارة بين شركات عينة البحث، بمتوسط (7.601093) ومدى تتراوح قيمته بين (3) و (15) وانحراف معياري (2.761655).
  - التفاوت بين شركات عينة البحث في فترة بقاء المدير التنفيذي، إذ بلغ الحد الأدنى (1) والحد الأقصى (18) بمتوسط (6.068306) وانحراف معياري (4.6261).
  - الاختلاف بين شركات عينة البحث في نسبة الملكية المؤسسية، حيث بلغ الحد الأدنى (0) والحد الأقصى (0.97) بمتوسط (0.405615) وانحراف معياري (0.326506).
  - وجود تباين بين شركات عينة البحث في نسبة الملكية الإدارية بمتوسط (0.10069) ومدى تتراوح قيمته بين (0) و (0.87) وانحراف معياري (0.189262).
  - التفاوت في درجة تركيز الملكية بين شركات عينة البحث، إذ بلغ الحد الأدنى (0) بينما الحد الأقصى (0.99) بمتوسط (0.653566) وانحراف معياري (0.229863).
  - بلغ الحد الأدنى لحجم الشركة معبراً عنه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (7.485596) والحد الأقصى (10.23716) بمتوسط (8.748156) وانحراف معياري (0.541466).
  - وجود اختلاف في كثافة الأصول بين شركات عينة البحث، بمتوسط (4.018826)، ومدى يتراوح بين (0.04879) و (158.7185) وانحراف معياري (12.38847).
  - التباين بين شركات عينة البحث في معدل العائد على الأصول، حيث بلغ الحد الأدنى (-0.41806) بينما الحد الأقصى (0.483698) بمتوسط (0.068235) وانحراف معياري (0.115578).

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

- التفاوت في التدفقات النقدية الحرة بين شركات عينة البحث، بمتوسط (0.0204749) ومدى تتراوح قيمته بين (-1.518293) و (0.6965979) وانحراف معياري (0.1655103).

- وجود اختلاف بين شركات عينة البحث في ممارسات التجنب الضريبي معبراً عنها بالفرق بين معدل الضريبة الفعلي (معدل الضريبة المدفوع) ومعدل الضريبي الإسمي (معدل الضريبة المقرر دفعه في ضوء القانون الضريبي)، بمتوسط (-0.1340122) وانحراف معياري (-0.0900451)، وبلغ الحد الأدنى للتجنب الضريبي (-0.032706) بينما بلغ الحد الأقصى (-0.284743) من أعلى معدل ضريبة إسمي خلال الفترة تطبيق البحث وهو ٣٠%، حيث تتراوح معدل الضريبة الإسمي بين ٢٠% إلى ٣٠% في ضوء القانون الضريبي خلال فترة تطبيق البحث من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٦.

ثانياً: نتائج تحليل الانحدار

اعتمد الباحثان على نموذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Model) في اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة (استقلالية مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، فترة بقاء المدير التنفيذي) وهيكل الملكية (الملكية المؤسسية، الملكية الإدارية، تركيز الملكية) والمتغيرات الضابطة (حجم الشركة، كثافة الأصول، معدل العائد على الأصول، التدفقات النقدية الحرة) على المتغير التابع (التجنب الضريبي)، ولتقدير معالم الانحدار الخطي المتعدد فقد تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Squares). كما تم التحقق من خلو نموذج الانحدار المستخدم في البحث من مشاكل القياس، ومن أهم تلك المشكلات:

#### ١- مشكلة الأزواج الخطي (Multicollinearity)

يقصد بمشكلة الأزواج الخطي وجود ارتباط مؤثر بين المتغيرات المستقلة بعضها البعض، وقد تم التحقق من مدى وقوع نموذج الانحدار في مشكلة الأزواج الخطي من خلال قياس معامل تضخم التباين (VIF)، حيث يشير (عنان، ٢٠١١) إلى اعتبار نموذج الانحدار خالياً من مشكلة الأزواج الخطي طالما أن قيمة معامل

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

تضخم التباين لمتغيرات البحث لم تتجاوز القيمة (10)، وقد لوحظ أن جميع قيم معاملات تضخم التباين (VIF) لمتغيرات نموذج الانحدار لم تتجاوز القيمة (10)، إذ بلغت أقصى قيمة لمعامل تضخم التباين في نموذج الانحدار (1.39) وكانت لمتغير الملكية المؤسسية، وبلغ متوسط قيمة معامل تضخم التباين للمتغيرات المفسرة في النموذج (1.22)، وهو ما يؤكد عدم وقوع نموذج الانحدار في مشكلة الإزدواج الخطي. ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج معامل تضخم التباين ومقلوب معامل تضخم التباين لمتغيرات البحث.

جدول رقم (٦): نتائج معامل تضخم التباين (VIF) لمتغيرات البحث

المتغير	VIF	1/VIF
استقلالية مجلس الإدارة	1.13	0.882
حجم مجلس الإدارة	1.24	0.808
فترة بقاء المدير التنفيذي	1.14	0.877
الملكية المؤسسية	1.39	0.722
الملكية الإدارية	1.29	0.775
تركز الملكية	1.31	0.765
حجم الشركة	1.34	0.747
كثافة الأصول	1.16	0.863
معدل العائد على الأصول	1.16	0.861
التدفقات النقدية الحرة	1.07	0.934
Mean VIF	1.22	

## ٢- مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation)

تنشأ مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء من وجود علاقة ارتباطية بين أخطاء نموذج الانحدار، وقد قام الباحثان باستخدام اختبار (Wooldridge) للكشف عن مدى وقوع نموذج الانحدار في مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء أم لا، وبحسابه تم التوصل إلى أنه يوجد مشكلة ارتباط ذاتي بين الأخطاء في متغيرات البحث، حيث كانت قيمة (P-Value = 0.0380)، وهي بذلك أقل من مستوى المعنوية ٥%.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

وللتخلص من هذه المشكلة قام الباحثان بتطبيق أسلوب ( Robust Standard Error)، والذي يصحح الأخطاء المعيارية من أثر مشكلتي عدم ثبات التباينات والارتباط الذاتي بين الأخطاء (Hoechle, 2007; Holzacker et al., 2015).  
ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج اختبار (Wooldridge test) والمستخدم في التحقق من وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (Wooldridge test)

Autocorrelation	Wooldridge test	
	Pvalue	F Test
Yes	0.0380	4.531

### ٣- مشكلة اختلاف التباينات (Heteroscedasticity)

للتحقق من صحة فرض ثبات التباينات، اعتمد الباحثان على استخدام اختبار (White Test)، حيث كانت قيمة (P-Value < 0.5)، ولحل هذه المشكلة قام الباحثان باستخدام أسلوب (Robust Standard Error)، والذي يصحح الأخطاء المعيارية من أثر مشكلتي عدم ثبات التباينات والارتباط الذاتي بين الأخطاء (Hoechle, 2007; Holzacker et al., 2015)، ويعرض الجدول رقم (٨) نتائج اختبار (White Test).

جدول رقم (٨): نتائج اختبار (White Test)

Heteroscedasticity	White test	
	Pvalue	White test
Yes	0.0003	98.01

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

#### ٤ - مشكلة اعتدالية الأخطاء العشوائية (Normality)

اعتمد الباحثان على استخدام اختبار (Shapiro-wilk) للتحقق من أن الأخطاء العشوائية لنموذج الانحدار تتبع التوزيع الطبيعي، كأحد الفروض الهامة لتطبيق طريقة المربعات الصغرى في تقدير معالم نموذج الانحدار الخطي المتعدد. وقد أظهرت النتائج الأولية أن الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت  $(p\text{-value} < 0.5)$ . ولحل هذه المشكلة تم استخدام أسلوب (Winsorizing) لتحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة، وذلك في ضوء دراستي (Veprauskaite and Adams, 2013; Larker et al., 2007). ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج اختبار (Shapiro-wilk).

جدول رقم (٩): نتائج اختبار (Shapiro-wilk)

Normality	Shapiro-Wilktest	
	Pvalue	W
No	0.000	0.9779

وفي ضوء ما سبق يتضح تحقق أهم شروط استخدام نموذج الانحدار وخلوه من أية مشاكل قياسية قد تؤثر في نتائجه، ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي.



أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

### جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار لأثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي

المتغيرات المفسرة	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t)	مستوى الدلالة (Sig)
استقلالية مجلس الإدارة	0.0457	1.49	0.136
حجم مجلس الإدارة	-0.0037	-1.90	*** 0.050
فترة بقاء المدير التنفيذي	0.0024	2.42	** 0.016
الملكية المؤسسية	-0.0538	-3.55	* 0.000
الملكية الإدارية	-0.0674	-2.36	** 0.019
تركز الملكية	0.0095	0.48	0.631
حجم الشركة	-0.0106	-1.14	0.254
كثافة الأصول	-0.0068	-3.88	* 0.000
معدل العائد على الأصول	0.3847	7.58	* 0.000
التدفقات النقدية الحرة	-0.0452	-0.62	0.536
معامل التحديد R2	0.2392		
قيمة (F) المحسوبة	18.12		
دلالة اختبار (F)	0.000		
Robust Standard Error	Yes		
عدد المشاهدات (N)	366		

**Note:** \*\*\*, \*\*, \* indicate significance at 10%, 5% and 1% respectively.

يتبين من نتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول رقم (١٠) معنوية الانحدار الخطي لأثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي للشركات، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F) حيث تظهر النتائج أن قيمة اختبار (F) تعادل (18.12) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو ما يعد مؤشر جيد في ضوء أن مستوى المعنوية المطلوب في العلوم الاجتماعية (5%). ويتضح من نتائج تحليل الانحدار وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

معنوية (10%) بين حجم مجلس الإدارة والتجنب الضريبي، وربما يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة يعمل على تحقيق مزيد من الرقابة على الإدارة التنفيذية لتبني الممارسات الأخلاقية والحد من الممارسات الانتهازية بما في ذلك ممارسات التجنب الضريبي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة الدراسات التي وجدت انخفاض ممارسات التجنب الضريبي مع كبر حجم مجلس الإدارة (Zemzem and Ftouhi, 2018; Ogbeide and Obaretin, 2018; Sa and Alves, 2018).

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين فترة بقاء المدير التنفيذي والتجنب الضريبي، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة فترة بقاء المدير التنفيذي تمكنه من السيطرة على أركان الشركة وإقامة علاقات مع باقي أعضاء مجلس الإدارة، مما قد يسهل قيامه بممارسات التجنب الضريبي.

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (1%) بين الملكية المؤسسية والتجنب الضريبي، وتدعم هذه النتيجة وجهة النظر التي ترجح أهمية الدور الرقابي للملكية المؤسسية على الإدارة التنفيذية، حيث توفر الملكية المؤسسية مزيد من الرقابة الفعالة والضغط على الإدارة التنفيذية في ضرورة تبني الممارسات الأخلاقية والحد من ممارسات التجنب الضريبي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Tanko, 2020).

أيضاً يتضح من نتائج تحليل الانحدار وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين الملكية الإدارية والتجنب الضريبي. وهو ما يشير إلى أن زيادة نسبة الملكية الإدارية قد تدفع الإدارة إلى تبني السياسات التي تعمل على الحد من التجنب الضريبي، لتقليل احتمالية الوقوع في مخالفات ونزاعات ضريبية من شأنها أن تضر بسمعة الشركة وتؤثر بشكل سلبي على قيمتها السوقية، مما يؤثر بشكل سلبي على قيمة الأسهم التي تمتلكها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Salaudeen and Ejeh, 2018).

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار عدم وجود تأثير لاستقلالية مجلس الإدارة على التجنب الضريبي للشركات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية في البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

Mais and Patminigh, 2017; Nugroho and Agustia, 2017; ) Turyatini, 2017; Chytis et al., 2019; Novita and Herliansyan, (2019). كما يتضح عدم وجود تأثير لتركز الملكية على التجنب الضريبي للشركات، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Chytis et al., 2019).  
وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة، يتضح من نتائج تحليل الانحدار وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (1%) بين كثافة الأصول والتجنب الضريبي، وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (1%) بين معدل العائد على الأصول والتجنب الضريبي، عدم وجود أثر لكل من حجم الشركة والتدفقات النقدية الحرة على التجنب الضريبي للشركات.  
كذلك تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) تعادل (0.2392) وهو ما يعنى أن المتغيرات المستقلة والضابطة في نموذج الانحدار تفسر ما يعادل (23.92%) من التباين في المتغير التابع (التجنب الضريبي).  
وفي ختام مناقشة وتحليل نتائج البحث يمكن تلخيص نتائج اختبار فروض البحث، كما في الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١): ملخص نتائج اختبار فروض البحث

القرار	صيغة الفرض	الفرض
رفض	تؤثر استقلالية مجلس الإدارة على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.	الأول
قبول	يؤثر حجم مجلس الإدارة على التجنب الضريبي في شركات المساهمة المصرية.	الثاني
قبول	تؤثر فترة بقاء المدير التنفيذي على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.	الثالث
قبول	تؤثر الملكية المؤسسية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.	الرابع
قبول	تؤثر الملكية الإدارية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.	الخامس
رفض	يؤثر تركيز الملكية على التجنب الضريبي في الشركات المساهمة المصرية.	السادس

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محزاني سليم

القسم السادس: خلاصة البحث والدراسات المستقبلية

### أولاً: خلاصة البحث

تعتبر الضرائب أحد المكونات الرئيسية للإيرادات العامة للدولة، فزيادة حصيلتها  
الضرائب يسهل عملية تطوير وتحسين الخدمات العامة التي تقدمها الحكومة. وعلى  
الرغم من أهمية الضرائب للحكومة والمواطنين، إلا أن بعض الشركات قد تسعى  
جاهدة لتخفيض المدفوعات الضريبية بتبني ممارسات من شأنها تخفيض الربح  
الخاضع للضريبة ومن ثم تخفيض الضريبة. وقد حاولت العديد من الدراسات السابقة  
في بيانات أجنبية مختلفة اختبار ما إذا كان لخصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية  
تأثير على ممارسات التجنب الضريبي أم لا، وقد جاءت نتائج تلك الدراسات  
متضاربة، فمن ناحية وجدت بعض الدراسات أثر إيجابي لخصائص مجلس الإدارة  
وهيكل الملكية على التجنب الضريبي، ومن ناحية أخرى وجدت بعض الدراسات أثر  
سلبي لخصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي، بينما لم  
تتوصل مجموعة أخرى من الدراسات لوجود أثر لخصائص مجلس الإدارة وهيكل  
الملكية على التجنب الضريبي. وعلى الرغم من الاهتمام الكبير من قبل الدراسات  
السابقة في بيانات أجنبية مختلفة باختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية  
على التجنب الضريبي، إلا أنه على مستوى البيئة المصرية لم يلق ذلك الموضوع  
القدر الكافي من الاهتمام، وهو ما دفع الباحثان إلى محاولة الإجابة على التساؤلات  
البحثية التالية: هل تؤثر خصائص مجلس الإدارة على التجنب الضريبي في الشركات  
المساهمة المصرية؟، هل يؤثر هيكل الملكية على التجنب الضريبي في الشركات  
المساهمة المصرية؟. وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي لفترة بقاء المدير  
التنفيذي على التجنب الضريبي للشركات، وجود أثر سلبي لكل من حجم مجلس  
الإدارة، الملكية المؤسسية، والملكية الإدارية على التجنب الضريبي للشركات، عدم  
وجود أثر لاستقلالية مجلس الإدارة وتركز الملكية على التجنب الضريبي للشركات.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

## ثانياً: الدراسات المستقبلية

توجد بعض النقاط البحثية التي يمكن أن تمثل أساس لبحوث مستقبلية على مستوى البيئة المصرية، من أهمها:

- ١- دراسة واختبار أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي في الشركات المالية (البنوك، شركات التأمين، صناديق الاستثمار).
- ٢- دراسة واختبار أثر فعالية لجنة المراجعة على التجنب الضريبي للشركات.
- ٣- دراسة واختبار أثر وجود العنصر النسائي في مجلس الإدارة على التجنب الضريبي للشركات.
- ٤- دراسة واختبار أثر الملكية الحكومية على التجنب الضريبي للشركات.
- ٥- دراسة واختبار أثر الملكية الأجنبية على التجنب الضريبي للشركات.
- ٦- دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات.
- ٧- دراسة واختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات.
- ٨- دراسة واختبار أثر هيكل الملكية على العلاقة بين التجنب الضريبي والقيمة السوقية للشركات.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

## المراجع العربية

أبو العلا، محمد عبد العزيز، ٢٠١٤، إطار محاسبي متعدد المحاور للحد من التهرب الضريبي الناتج عن ممارسات المحاسبة الإبداعية بالتطبيق على البيئة المصرية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثالث، ٧٠-١.

الإسداوي، مصطفى السيد مصطفى علي، ٢٠١٩، دراسة إمبريقية للعوامل المؤثرة على دقة وتشتت تنبؤات المحللين الماليين للقيمة العادلة للسهم للشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

الشيخ، هدى حسين، ٢٠١٦، إطار مقترح للحد من عمليات التخطيط الضريبي التعسفي في مشروعات المشاركة بين الحكومة والقطاعي الخاص: دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثاني، ٩١١-٩٧٢.

عفاني، محمد عبد السميع، ٢٠١١، التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات الاقتصادية: مدخل حديث باستخدام Windows SPSS، الطبعة الثالثة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

محمد، محمد محمود سليمان؛ بغدادي، أحمد بغدادي أحمد، ٢٠١٩، العلاقة بين التجنب الضريبي والسلوك غير المتماثل للتكاليف: دراسة اختبارية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث، ٧٨٧-٨٤٨.

محمد، محمد محمود سليمان، ٢٠١٨، أثر حوكمة الشركات ومشكلات الوكالة على لزوجة التكاليف: دراسة إمبريقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

## المراجع الأجنبية

Abdelijawad, A., and R.Masri, 2020, Board Characteristics and Corporate Performance: Evidence from Palestine, *Journal for Research*, 34 (4): 747-770.

Aburajab, L., B.Maali, M.Jaradat, and M.Alshairi, 2019, Board of Directors' Characteristics and Tax Aggressiveness: Evidence from Jordanian Listed Firms, *Theoretical Economics Letters*, 9: 2732-2745.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- Akbari, F., M.Salehi, and M.A.V.Bagherpour, 2019, The relationship between tax avoidance and firm value with income smoothing: A comparison between classical and Bayesian econometric in multilevel models, *International Journal of Organizational Analysis*, 27 (1): 125-148.
- Akpan, E.O., and N.A.Amran, 2014, Board characteristics and company performance: Evidence from Nigeria, *Journal of Finance and Accounting*, 2 (3): 81-89.
- Aminah, A., C.Chairina, and Y.Y.Sari, 2017, *The Influence of Company Size, Fixed Asset Intensity, Leverage, Profitability, and Political Connection To Tax Avoidance*, Available at: <http://www.journal.afebi.org/index.php/aar/article/view/88>.
- Annisa, N.A., and L.Kurniasih, 2012, Pengaruh Corporate Governance Terhadap Tax Avoidance, *Jurnal Akuntansi Dan Auditing*, 8 (2): 123-136.
- Annuar, H.A., I.A.Saliha, and S.N.S.Obid, 2014, Corporate Ownership, Governance and Tax Avoidance: An Interactive Effects, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 164 (4): 150-160.
- Armstrong, C.S., J.L.Blouin, A.D.Jagolinzer, and D.F.Larcker, 2015, Corporate Governance, Incentives, and Tax Avoidance, *Journal of Accounting and Economics*, 60 (1): 1-17.
- Bayar, O., F.Huseynov, and S.Sardarli, 2018, Corporate Governance, Tax Avoidance, and Financial Constraints, *Financial Management*, 47 (3): 651-677.
- Blaufus, K., A.Mohlmann, and A.N.Schwabe, 2019, Stock price reactions to news about corporate tax avoidance and evasion, *Journal of Economic Psychology*, 72 (2): 278-292.
- Chen, C., H.Lu, and T.Sougiannis, 2012, The agency problem, corporate governance, and the asymmetrical behavior of selling, general, and

- administrative costs, *Contemporary Accounting Research*, 29 (1): 252–282.
- Chen, G., M.Firth, D.N.Cao, and O.M.Rui, 2006, Ownership structure, corporate governance, and fraud: Evidence from China, *Journal of Corporate Finance*, 12 (3): 424-448.
- Chen, S., X.Chen, Q.Cheng, and T.Shevlin, 2010, Are family firms more tax aggressive than non-family firms?, *Journal of Financial Economics*, 95: 41–61.
- Chen, X., N.Hu, X.Wang, and X.Tang, 2014, Tax avoidance and firm value: evidence from China, *Nankai Business Review International*, 5 (1): 25-42.
- Cho, H.T., and S.M.Yoon, 2020, *Is the Board of Directors' Religion Related to Tax Avoidance? Empirical Evidence in South Korea*, Available at: <https://www.mdpi.com/journal/religions>.
- Chytis, E., S.Tasios, I.Georgopoulos, and Z.Hortis, 2019, The relationship between tax avoidance, company characteristics and corporate governance: Evidence from Greece, *Corporate Ownership and Control*, 16 (4): 77-86.
- Col, B., and S.Patel, 2019, Going to Haven? Corporate Social Responsibility and Tax Avoidance, *Journal of Business Ethics*, 154 (4): 1033–1050
- Desai, M.A., and D.Dharmapala, 2009, Corporate Tax Avoidance and Firm Value, *The Review of Economics and Statistics*, 91 (3): 537–546.
- Egbunike, F.C., A.Gunardi, U.Ugochukwu, and A.Hermawan , 2021, Internal Corporate Governance Mechanisms and Corporate Tax Avoidance in Nigeria: A Quantile Regression Approach, *Jurnal Ilmiah Akuntansi dan Bisnis*, 16 (1): 20-44.
- Eskandarlee, T., and T.M.Sadri, 2017, *Impact of management ability on relationship between tax avoidance and firm value in companies*



أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- listed in tehran stock exchange*, Available at: <https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=6223042>.
- Farook, A., and A.A.Zaher, 2020, *Ownership Structure and Tax Avoidance: Evidence from Indian SMEs*, Available at: <https://doi.org/10.1142/S0219091520500125>.
- Goerke, L., 2019, Corporate social responsibility and tax avoidance, *Public Economic Theory*, 21 (2): 310-331.
- Hazır, C.A., 2019, Determinants of Effective Tax Rates in Turkey, *Journal of Research in Business*, 4 (1): 35-45.
- Hoechle, D., 2007, Robust standard errors for panel regressions with cross-sectional dependence, *The Stata Journal*, 7 (3): 281-312.
- Hoi, C.K., Q.Wu, and H.Zhang, 2013, Is Corporate Social Responsibility (CSR) Associated with Tax Avoidance? Evidence from Irresponsible CSR Activities, *The Accounting Review*, 88 (6): 2025–2059.
- Holzacker, M., R.Krishnan, and M.D.Mahlendorf, 2015, The Impact of Changes in Regulation on Cost Behavior, *Contemporary Accounting Research*, 32 (2): 534-566.
- Hoseini, M., and M.Gerayli, 2018, The Presence of Women on the Board and Tax Avoidance: Evidence from Tehran Stock Exchange, *International Journal of Finance and Managerial Accounting*, 9 (3): 53-62.
- Hoseini, M., M.S.Gerayli, and H.Valiyan, 2019, Demographic characteristics of the board of directors' structure and tax avoidance: Evidence from Tehran Stock Exchange, *International Journal of Social Economics*, 46 (2): 199-212.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى على الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- Huseynov, F., and B.K.Klamm, 2012, Tax avoidance, tax management and corporate social responsibility, *Journal of Corporate Finance*, 18 (4): 804-827.
- Huseynov, F., S.Sardarli, and W.Zhang, 2017, Does index addition affect corporate tax avoidance?, *Journal of Corporate Finance*, 43 (2): 241-259.
- Irianto, B., and A.Wafirli, 2017, *The Influence of Profitability, Leverage, Firm Size and Capital Intensity Towards Tax Avoidance*, Available at: <https://www.semanticscholar.org>.
- Jansky, P., and A.Prats, 2015, International Profit-Shifting out of Developing Countries and the Role of Tax Havens, *Development Policy Review*, 33 (3): 271-292.
- Jarboui, A., K.B.Saad, and R.Riguen, 2020, Tax avoidance: do board gender diversity and sustainability performance make a difference?, *Journal of Financial Crime*, 27 (4): 1389-1408.
- Ji, R., and Z.Shan, 2018, *EEG Experiment Research on the Effects of Neuroscience-Based Managerial Tax Avoidance on the Firm value*, Available at: <https://www.semanticscholar.org>.
- Khan, M., Z.Khan, M.Yasir, 2014, Analysis of the Relationship between CSR and Tax Avoidance: An Evidence from Pakistan, *The International of Business and Management*, 2 (7): 53-57.
- Khaoula, F., and D.Moez, 2019, The moderating effect of the board of directors on firm value and tax planning: Evidence from European listed firms, *Borsa Istanbul Review*, 19 (4): 331-343.
- Kiesewetter, D., and M.Manthey, 2017, *The relationship between corporate governance and tax avoidance - evidence from Germany using a regression discontinuity design*, arqus Discussion Paper, No. 218, Arbeitskreis Quantitative Steuerlehre (arqus), Berlin, available at: <http://hdl.handle.net/10419/157955>.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى على الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- Kim, B., Y.Li, and L.Zhang, 2011, Corporate tax avoidance and stock price crash risk: Firm-level analysis, *Journal of Financial Economics*, 100 (3): 639-662.
- Klassen, K., P.Lisowsky, And D.Mescall, 2017, Transfer Pricing: Strategies, Practices, and Tax Minimization, *Contemporary Accounting Research*, 34 (1): 455-493.
- Kovermann, J., and P.Velte, 2019, *The impact of corporate governance on corporate tax avoidance-A literature review*, Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1061951818301071>.
- Kraft, A., 2014, What Really Affects German Firms' Effective Tax Rate?, *International Journal of Financial Research*, 5 (3): 1-19.
- Lanis, R., and G.Richardson, 2011, The effect of board of director composition on corporate tax aggressiveness, *Journal of Accounting and Public Policy*, 30 (1): 50-70.
- Lanis, R., and G.Richardson, 2015, Is Corporate Social Responsibility Performance Associated with Tax Avoidance?, *Journal of Business Ethics*, 127 (1): 439-457.
- Larcker, D.F., S.A.Richardson, and I.Tuna. 2007, Corporate governance, accounting outcomes, and organizational performance, *The Accounting Review*, 82 (4): 963-1008.
- Mais, R.G., and D.Patminingih, 2017, Effect of Good Corporate Governance on Tax Avoidance of the Company in Listed of the Indonesia Stock Exchange (BEI), *Jurnal STEI Ekonomi*, 26 (2): 230-243.
- Mitra, S., H.Song, S.M.Lee, and S.H.Kwon, 2020, CEO tenure and audit pricing, *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 55: 427-459.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- Novita, E.S., and Y.Herliansyah, 2019, The Effect of Corporate Governance Mechanism, Liquidity and Company Size on Tax Avoidance, *Saudi Journal of Economics and Finance*, 3 (9): 366-373.
- Nugroho, W.C., and D.Agustia, 2017, *Corporate Governance, Tax Avoidance, and Firm Value*, Available at: <http://afebi.org/journal/index.php/aar/article/view/87>.
- OCED, 2015, *Corporate Responsibility: Frequently Asked Question*, Available at: <http://www.oecd.org>.
- Ogbeide, S.O., and O.Obaretin, 2018, Corporate Governance Mechanisms and Tax Aggressiveness of Listed Firms in Nigeria, *Amity Journal of Corporate Governance*, 3 (1): 1-12.
- Parisi, V., 2016, The Determinants of Italy's Corporate Tax Rates: An Empirical Investigation, *Public and Municipal Finance*, 5 (4): 7-14.
- Payne, D., and C.Raiborn. 2018, Aggressive Tax Avoidance: A Conundrum for Stakeholders, Governments, and Morality, *Journal of Business Ethics*, 147: 469- 487.
- Pratama, A., 2017, Company Characteristics, Corporate Governance and Aggressive Tax Avoidance Practice: A Study of Indonesian Companies, *Review of Integrative Business and Economics Research*, 6 (4): 70-810.
- Ribeiro, A.I.M., 2015, *The Determinants of Effective Tax Rates: Firms Characteristics and Corporate Governance*, Unpublished Master Thesis, School of Economics and Management, University of Porto, Portugal.
- Richardson, G., G.Taylor, and R.Lanis, 2013, The impact of board of director oversight characteristics on corporate tax aggressiveness:

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى على الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- An empirical analysis, *Journal of Accounting and Public Policy*, 32 (3): 68-88.
- Sa, C., and H.Alves, 2018, *How corporate governance's structures influence tax planning strategies?*, Available at: <https://nidisag.isag.pt/index.php/IJAM/article/view/353>.
- Salaudeen, Y.M., and B.U.Ejeh, 2018, Equity ownership structure and corporate tax aggressiveness: the Nigerian context, *Research Journal of Business and Management (RJBM)*, 5 (2): 90-99.
- Salaudeen, Y.M., and U.C.Eze, 2018, Firm Specific Determinants of Corporate Effective Tax Rate of Listed Firms in Nigeria, *Journal of Accounting and Taxation*, 10 (2): 19-28.
- Salhi, B., R.Riguen, M.Kachouri, and A.Jarboui, 2019, The mediating role of corporate social responsibility on the relationship between governance and tax avoidance: UK common law versus French civil law, *Social Responsibility Journal*, 16 (8): 1149-1168.
- Santana, S., and A.J.Rezende, 2016, *Corporate Tax Avoidance and Firm Value: Evidence from Brazil*, Available at <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2803993>.
- Sari, D.K., S.Utama, and H.Rossieta, 2017, Tax Avoidance, Related Party Transactions, Coporate Governance and the Corporate Cash Dividend Policy, *Journal of Indonesian Economy and Business*, 32 (3): 190-208.
- Sartori, N., 2008, *Effects of Strategic Tax Behaviors on Corporate Governance*, Available at <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1358930>.
- Shan, Y.G., C.Graves, and H.H.Ali, 2013, *Effect of Board Composition and Ownership Characteristics on Fraud: Evidence from Malaysian Listed Companies*, Available at: <https://doi.org/10.5367/sear.2013.0149>.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- Shukeri, S.N., O.W.Shin, and M.S.Shaari, 2012, Does Board of Director's Characteristics Affect Firm Performance? Evidence from Malaysian Public Listed Companies, *International Business Research*, 9 (5): 120-127.
- Siegfried, J.J., 1972, *The Relationship between Economic Structure and the Effect of Political Influence: Empirical Evidence from the Federal Corporation Income Tax Program*, Unpublished PhD Thesis, The University of Wisconsin.
- Sikka, P., and H.Willmott, 2010, The dark side of transfer pricing: Its role in tax avoidance and wealth retentiveness, *Critical Perspectives on Accounting*, 21 (4): 342-356.
- Sunarsih, U., K.Taviani, 2016, Good Corporate Governance in Manufacturing Companies Tax Avoidance, *Etikonomi*, 15 (2): 85 – 96.
- Suranta, E.S., P.Midiastuty, and H.R.Hasibuan, 2019, *The Effect of Foreign Ownership and Foreign Board Commissioners on Tax Avoidance*, Available at: <https://journal.perbanas.ac.id/index.php/jebav/article/view/2143>.
- Tandean, V.A., and W.Winnie, 2016, The Effect of Good Corporate Governance on Tax Avoidance: An Empirical Study on Manufacturing Companies Listed in IDX period 2010-2013, *Asian Journal of Accounting Research*, 1 (1): 28-38.
- Tanko, U.M., 2020, The Moderating Effect of Profitability on the Relationship between Ownership Structure and Corporate Tax Avoidance in Nigeria Listed Consumers Goods Firms, *International Journal of Business and Technopreneurship*, 10 (2): 153-172.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- Taylor, G., and G.Richardson, 2012, International Corporate Tax Avoidance Practices: Evidence from Australian Firms, *The International Journal of Accounting*, 47: 469–496.
- Turyatini, T., 2017, *The Analysis of Tax Avoidance Determinant on The Property and Real Estate Companies*, Available at: <https://journal.unnes.ac.id/nju/index.php/jda/article/view/10385>.
- Ujunwa, A., 2012, Board characteristics and the financial performance of Nigerian quoted firms, *Corporate Governance*, 12 (5): 656-674.
- Veprauskaitė, E., and M.Adams, 2013, Do powerful chief executives influence the financial performance of UK firms?, *The British Accounting Review*, 45 (3): 229-241.
- Waluyo, W., 2017, The Effect of Good Corporate Governance on Tax Avoidance: Empirical Study of the Indonesian Banking Company, *The Accounting Journal of Binaniaga*, 2 (2): 1-10.
- Watson, L., 2015, Corporate Social Responsibility, Tax Avoidance, and Earnings Performance, *Journal of the American Taxation Association*, 37 (2): 1–21.
- Wu, L., Y.Wang, P.Gillis, and W.Luo, 2012, State Ownership, Tax Status, and Size Effect of Effective Tax Rate in China, *Accounting and Business Research*, 42 (2): 97-114.
- Yahaya, K.A., and K.Yusuf, 2020, Impact of Company Characteristics on Aggressive Tax Avoidance in Nigerian Listed Insurance Companies, *Jurnal Administrasi Bisnis*, 9 (2): 101-111.
- Yee, C.S., N.S.Sapiei, M.Abdullah, 2018, Tax Avoidance, Corporate Governance and Firm Value in The Digital Era, *Journal of Accounting and Investment*, 19 (2): 160-175.
- Zemzem A., and K.Ftouhi, 2013, The Effects of Board of Directors' Characteristics on Tax Aggressiveness, *Research Journal of Finance and Accounting*, 4 (4): 140-148.

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

- 
- Zeng, T., 2019, Relationship between corporate social responsibility and tax avoidance: international evidence, *Social Responsibility Journal*, 15 (2): 244-257.
- Zhang, C., K.Cheong, and R.Rasiah, 2017, Corporate Tax Avoidance and Performance: Evidence from China's Listed Companies, *Institutions and Economies*, 8 (3): 61-83.
- Zhang, Y., 2015, *The Stickiness of SGA Costs, Agency Problems and Competition Intensity*, Master Thesis, Erasmus University Rotterdam, Holland.
- Zimmerman, J.L., 1983, Taxes and Firm Size, *Journal of Accounting and Economics*, 5: 119-149.



أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه محازي سليم

## ملحق رقم (١) قائمة بأسماء شركات عينة البحث

العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	<u>قطاع الأغذية والمشروبات</u>
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة
الإسكندرية للخدمات الطبية	مطاحن ومخابز الإسكندرية
مينا فارم للأدوية والصناعات الكيماوية	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
جلاكسو سميثكلين	مطاحن مصر الوسطى
الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	الدلتا للسكر
<u>قطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات</u>	الإسمايلية مصر للدواجن
العربية للصناعات الهندسية	المنصورة للدواجن
الأهرام للطباعة والتغليف	القاهرة للدواجن
الخدمات الملاحية والبتروولية (مارديف)	الدولية للمحاصيل الزراعية
المصرية لخدمات النقل (إيجيترانس)	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها
الكابلات الكهربائية المصرية	مطاحن شرق الدلتا
الشرق الأوسط لصناعة الزجاج	مطاحن وسط وغرب الدلتا
الإسكندرية لتداول الحاويات (النقل البحري)	القاهرة للزيوت والصابون
<u>قطاع منتجات منزلية وشخصية</u>	مصر للزيوت والصابون
الشرقية للدخان (ايسترن كومباني)	<u>قطاع التشييد ومواد البناء</u>
النيل لحليج الأقطان	القومية للأسمنت
النصر للملابس والمنسوجات	أكرومصر للشدات والسقالات المعدنية
العربية وبولفارا للغزل والنسيج	دلتا للإنشاء والتعمير
جولدن تكس للأصواف	النصر للأعمال المدنية
<u>قطاع الكيماويات</u>	الحديثة للمواد العازلة
مصر لصناعة الكيماويات	الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري
المالية والصناعية المصرية	المصرية لتطوير صناعة البناء (ليفيت سلاب مصر)
أبوقير للأسمدة	العز للسيراميك والبورسلين (الجوهرة)
الصناعات الكيماوية المصرية	ليسيكو مصر

أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية على التجنب الضريبي: دراسة اختبارية هي البيئة المصرية  
 د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي & د/ أيمن عطوه عزازي سليم

العربية للخزف (أراسكو)	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات
مصر للأسمنت فنا	<u>قطاع الموارد الأساسية</u>
مصر بني سويف للأسمنت	أسيك للتعددين
مصر لصناعة التبريد والتكييف (ميراكو)	العز الدخيلة للصلب الإسكندرية
الإسكندرية للأسمنت بورتلاند	مصر للألومنيوم
<u>قطاع رعاية صحية وأدوية</u>	الحديد والصلب المصرية
المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إبيكو)	الألومنيوم العربية
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	<u>قطاع العقارات</u>
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	التعمير والاستشارات الهندسية